قوله بعد ذكر الح وكلام كل منهما ابو عبد الله ابن مندة وعمه ابن سلام شيخ البخاري الصحيح تحقيقه وقيل
مسند وكلام ابن عمه ابن فاهق وكماه الطبراني ثلاثة وجد محمد ابن عبد الوهاب الفرائي الجباي ه
عماره ليس فيهم بكر العين الاولى عمارة الصحابي ومنهم من حمد وفي نسخ بهم بالضم وفيهم جماعة بالفتح
وتشديد الميم ه هذه العيينة بالمهملة بصري وبالمعجمة كوفية ابو عيينة سهل بالضم

والمؤتلف خطا المختلف لفظا من الاسماء والالقاب والانساب
ونحوها وان لم يعرف المحدث هذا اكثر عثاره وافتضح ولذلك
صنف فيه اهل الفن كتبا مفيدة فمن ذلك كريز وكريز حكى
ابو علي الغساني في كتاب تقييد المهمل عن محمد بن وضاح ان
كريزا بفتح الكاف في خزاعة وكريز ايضا في عبد شمس بن عبد
مناف وفي حمير ابو الزاي في قريش وحرام بالراء المهملة في الانصار
ومنه فيما قال الخطيب الحافظ العيشيون بصريون والعيسيون
كوفيون والعنسيون شاميون ولكنه اقاله الحاكم قبله وذلك
على الغالب فالاول بالكاف والجيم وقبلها مثناة تحتية والثاني
بالباء الموحدة والثالث بالنون والسين المهملة فيهما ومنه
السفر باسكان الفاء والتسفير بفتحها الكثير من ذلك بالفتح وغيرها
بالاسكان ومن المغايرة من سكن فابي السفر سعيد بن محمد وذلك
خلاف قول اهل الحديث قاله الدارقطني قال اخذ الموجد
اي الحب والغرام عني هو امر لمن جرده من نفسه او لكل محب
معزم مسندا اي منتميا الي ومعنعنا عني
قال فغيري ممن يدعي الحب وليس عزيقا فيه بموضوع
المروي يعني بملصقه اخذا من قولهم فلان ملصق بالمروي
اي دخيل فيه يتحلل وينتصل منه بانه كاذبة يتحلل حلال ما حرم
عليه عزعه كالمحرم بالحج اذا تحلل فانه حلال ما حرم عليه بالاحرام
من محظور فيه فشبه تلبس عزه باسباب الدنيا بتلبس الحاج
وذلك استعارة مكنية كني عن المشبه به بما هو من روادفه وهو

التحلل

وبعضهم كلام حسن وهو ان الحاكم لحظ الفرق بين المسند والمتصل والمرفوع من حيث ان المرفوع
منظور فيه الى حال المتن دون الاسناد ومن انه متصلا او لا والمتصل منظور فيه الى حال الاسناد دون المتن
فانه موضوع او لا والمسند منظور فيه الى الطريق معا فيجعل كل من المرفوع والمتصل عموم وخصوص مطلق وكل مسند مرفوع ومتصل لا عكس والحاصل ان بعضهم جعل
الكيفيتين صفات المتن وهو القبول الاول هنا واذا قيل هذا حديث مسند علمنا انه مقابل الى الصحابي
علم ان قد يكون مرسلا ومعضلا الى غير ذلك وبعضهم جعلها صفتا الاسناد معا وهو قول الحاكم ه

التحلل واشبه للمشبه به تخييلا كانه من جنسه ووراء المسند بقع التوه

والمعنعن عند المحدثين والموضوع كذلك فالمسند كما قال
ابن عبد البر ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا
او منقطعا فالاتصال مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والانقطاع مالك عن الزهري عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مسند كما سناده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لعدم سماع الزهري
من ابن عباس فحينئذ يستوي المسند والمرفوع وقيل
المسند الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاه قال
ابن الصلاح وكثر استعمال ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وقيل المسند ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم بشرط
متصل وجزم الحاكم النيسابوري وحكاه عن عبد الرحمن
للبعض والمعنعن وهو الرواية بلفظ عن غير مصاف للتحديث
والاخبار والسماع وهو من قبيل الاسناد المتصل على الصحيح
بشرط سلامة الراوي له بالعنعنة من التدليس وثبوت
ملاقاته للمروي عنه به والموضوع وهو شر من الضعيف
وهو المكذوب ويتأكد فيه المختلق المصنوع لان واضعه
اختلقه وصنعه ولا يجوز رواية الموضوع في اي حال
الا مبينا بالوضع وعن سفيان قال ما علمت الله احدا يكذب
في الحديث وعن عبد الرحمن بن مهدي انه قال الوان وطلاهم
اذ يكذب في الحديث ما سقط الله وعن ابن المبارك قال لو هم

قوله المختلق بفتح اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)